
دنيا الأطفال
9
الطعام والشراب
بقلم : أ. وصفى آل وصفى
بريشة : أ. عبد الشافى سيد
إشراف : أ. حمدى مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

الأَسَدُ مَلِكُ الْغَابَةِ كَانَ فِي شَبَابِهِ

قَوِيًا ..

يَفْتَرِسُ الْغِزْلانَ وَيَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَع ..

لَكِنَّ السِّنِينَ مَرَّتْ وَكَبِرَ الأَسَدُ ، وَأَصْبَحَ

ضَعِيفًا .. لا يَلْحَقُ حَتَّى الأَرْنَب !

مَشَى الأَسَدُ عَلَى مَهَلٍ إِلَى النَّبْعِ ..
شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِى ، الَّذِى
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الأَرْضِ ..
وَرَقَدَ يَسْتَرِيحُ ..



رَأَى الأَسَدُ ذِئبًا يُطارِدُ أَرْنَبًا ..
يَقْتَرِبُ مِنْهُ .. يَنْقَضُّ عَلَيْه ..
يُمسِكُهُ بِأَنْيَابِه ..
فَتَحَرَّكَ لِسَانُ الأَسَدِ بَيْنَ شَفَتَيْه !

وَأَقْبَلَ الذِّئبُ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَ ..
فَنَهَضَ الأَسَدُ وَهُوَ يَتَظَاهَرُ بِالْقُوَّةِ ،
وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الذِّئْبِ ..

عوَى الذِّئْبُ يقُولُ : «أَنَا عَطْشَان ..
أَكَلْتُ .. عَطِشْتُ .. أُرِيدُ أَنْ أَرْتَوِى» !
فَزَأَرَ الأَسَدُ وَقَالَ «أَنَا جوْعَان ..
شَرِبْتُ .. لَكِنَّنِى لَمْ آكُلْ ..
وأُرِيدُ أَنْ أَشْبَع !» ..
عوَى الذِّئْب ..
فَزَأَرَ الأَسَدُ وَقَالَ لِلذِّئْب :

إِذَا لَمْ تُحْضِرْ لِي مَا آكُلُهُ ، فَلَنْ تَذُوقَ
مَاءَ النَّبْعِ ..
لَنْ تَذُوقَهُ أَبَدًا !
قَالَ الذِّئْبُ يَرْجُو الأَسَدَ : «أَشْرَبُ أَوَّلاً !» ..
فَفَكَّرَ الأَسَدُ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ :
حَسَنًا .. حَسَنًا ..
تَفَضَّلْ اشْرَبْ .. ثُمَّ أَسْعِفْنِي بِأَرْنَبٍ !





وَاحْذَرْ أَنْ تَشْرَبَ .. وَتَهْرُبَ ..
فَغَدًا سَوْفَ تَعْطَشُ ثَانِيَةً وَتَأْتِى لِتَشْرَبَ !
وَرَأَى ذَلِكَ طَيْرٌ كَانَ يَمُرّ ..
صَاحَ الطَّيْر ..
مَاءُ جَمِيعِ الأَنْهَار ..
لا يمْلأُ بَطْنَ الْجَوْعَان !
وَطَعَامُ الدُّنْيَا ..
كُلُّ طَعَامِ الدُّنْيَا ..
لا يُرْوِى .. أَبَدًا ..
عَطْشَان ! ..
(تمت)
رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولي : ٩٧٧ . ٢٦٦ . ٢٩٢ . ١
8